



اجتماع أخير بين السادات وكيسنجر

اسوان - من حدى فؤاد - عقد الرئيس أنور السادات - قبل مؤتمره الصحفى - اجتماعا استغرق ساعه ونصف الساعة مع الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى مخفنا سلسلة المحادثات التى جرت بينهما على مدى أسبوع وانتهت باتفاق الملصل بين القوات على الجبهة المصرية .
وفى الساعة الثانية والنصف - بعد انتهاء الاجتماع - التقى الرئيس ومعه الدكتور كيسنجر بالصحفيين الإجتنب .

وسئل الرئيس عن انطباعاته عن الاتفاق ، فقال - موجها حديثه الى الصحفيين الأمريكيين - أود أن تنقلوا الى الشعب الأمريكى شكرى العميق ، لانه بارشاد الرئيس نيكسون ، وجهود دكتور كيسنجر ، أمكن إنجاز ما تم إنجازه اليوم ، واعتقد أن هذه نقطة تحول فى تاريخ هذه المنطقة . ونسأف الرئيس « حينما اتصل بى الرئيس نيكسون بهتئلى على الاتفاق ، هناك من جانبى ، وقلت له : ان مبادئكم الحكيمه والجهود التى بذلها دكتور كيسنجر كانت من أسباب النجاح » وعنا تدخل كيسنجر قائلا : « بحون تدره الرئيس السادات وحكمته السياسيه لما أمكن تحقيق ما توصلنا اليه » .

وسئل الرئيس عن المرحلة القادمة فقال : « اتنى حينما قلت ان هذا الاتفاق يمثل نقطة تحول ، فانتى اعنى أنه يمثل الطريق للخطوات القادمة ، لان هذا الاتفاق فى حد ذاته وقف اطلاق النار ولبس أكثر ، ولكنه يهدد الطريق للخطوات المقبلة على نحو لم يحدث من قبل » .

وردا على سؤال آخر ، أكد الرئيس التزام مصر بتحقيق الفصل بين القوات على الجبهة السورية وقال : « ولقد بحثت هذا الموضوع مع كيسنجر ، ووافقنى على ذلك » .

وعقب كيسنجر قائلا « ان الولايات المتحدة تشجع تحقيق فصل القوات على الجبهة السورية ، وان الرئيس السادات كان واضحا فى تعبيره » .

سؤال لكيسنجر : هل ستزور سوريا ؟
كيسنجر : نعم ، ومن المحتمل جدا أن يكون ذلك يوم الاحد [وقد ذكرت وكالات الأنباء من دمشق ان جزءا من الوفد المرافق لكيسنجر قد وصل فعلا الى العاصمة السورية للاعداد للمباحثات]

سؤال : هل ستقوم بنفس الجهود راثما غاديا بين سوريا واسرائيل ؟
كيسنجر : متى بدأت المحادثات ستبذل نفس الجهد بالنسبة لسوريا واسرائيل .
ثم أضاف ضاحكا « لقد لاحظت ان بعض أعوانى بدأت ركبهم ترتعش من الأرهاق ! »
وقال « لقد شجعتى الرئيس السادات على العمل من أجل الوصول الى غنى الاستيباك على الجبهة السورية ، وتنتى ان تبدأ محادثاتنا هناك ، وبعد ذلك سوف نرى النتائج » .

وبعد ذلك ودع الرئيس الدكتور كيسنجر والوفد المرافق له . وعندما صامح الرئيس السفير ايلزورث بانكر قال له : « اتنى لك خطأ سعيذا فى جديف » .
وقد غادر كيسنجر اسوان بعد ذلك مباشرة الى الأقصر حيث يشاهد آثارها ويقضى الليلة بها ثم يطير قبل ظهر اليوم الى ميناء العقبة الأردنى للاجتماع بالملك حسين . □



الوزراء بالإجماع على تفويض رئيسة الوزراء بأن تقدم إلى وزير الخارجية الأمريكي رد حكومة إسرائيل على المقترحات الخاصة بالنصل بين القوات مع مصر ، وذلك بعد الحصول على ايضاحات فنية لا تزال في حاجة الى تفسير » .

وتقول وكالة « رويتر » انه على الرغم من أن البيان قد سيغ من عبارات غير محددة ، إلا أنه يعني أن إسرائيل قد اتخذت قرارا ايجابيا بعد استيضاح بعض المسائل التي تبدو ثانوية من وزير الخارجية الأمريكي .

وقد عقد زعماء المعارضة في إسرائيل [وهي تضم الاحزاب المؤتلفة في كتلة ليكود] مؤتمرا صحفيا هاجموا فيه اتفاق الفصل بين القوات ، ووصفه مناحم بيجين زعيم الكتلة بأنه « نذير كارثة » . وقال بيجين انه يعلن رأيه في مؤتمر صحفي ليجذر الرأي العام في إسرائيل وفي الخارج ، مما وصفه « باستسلام الحكومة الاسرائيلية » ، وقال ان الحكومة وافقت على الانسحاب بدون اتفاق سلام مسبق بل وبدون أن توافق مصر على انتهاء حالة الحرب .

وسوف يصل دكتور كيسنجر الى اسوان في الساعة العاشرة من صباح اليوم لمادثات أخيرة مع الرئيس السادات يسافر بعدها الى الأقصر لزيارتها ، ثم يطير الى الاردن غدا للاجتماع بالملك حسين ، ومن المحتمل أن يزور سوريا بعد ذلك .

وجاء في برقية لوكالة رويتر من دمشق أن عددا من المسؤولين الأمريكيين الذين يرافقون كيسنجر في جولته الحالية قد وصلوا الى العاصمة السورية أمس ، للاعداد لزيارة كيسنجر لها غدا .

كيسنجر في إسرائيل

وقد ذكرت وكالات الأنباء ان وزير الخارجية الأمريكي قد أجرى أمس سلسلة من الاجتماعات في إسرائيل بدأت باجتماع في فندقه في الصباح مع ايجال ألون وموشى بيان وأبا ايبان والجنرال يعازر توجه بعده كيسنجر للاجتماع بهاتير .

وبعد ذلك عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا في منزل ماثير استمر ما يقرب من ثلاث ساعات صدر بعده بيان تصير يقول « وافق مجلس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس أنور السادات بين هنري كيسنجر واسماعيل فهمي في حديقة استراحة الرئيس ياسوان في لقاء مع الصحفيين المرافقين لوزير الخارجية الأمريكية والصحفيين المصريين • وقد ظهر في الخلف اللواء الجمسي • « تصوير : اميل كرم »



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



ماد كيسنجر لاسوان للمرة الرابعة واجتمع مع الرئيس السادات لبحث الرحلة القادمة بعد توقيع اتفاق العمل بين القوات ..
(تصوير : محمد رشوان)



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس الورد السادة يودع الدكتور هنري كوستور وزير الخارجية الأمريكية منه مفاجئة أسوان أمس متوجها إلى
الانصر التي مفاجئا شلو ظهر اليوم إلى الأردن
* تصوير : أميل كريم *